خلال إجتماع مجلس الوزراء..

الرئيس بزشكيان: المسار الذي سلكته الحكومة سيُكلّل بالنجاح

العلاقات بين إيران وأرمينيا شهدت تنامياً بمختلف المجالات

أشاد رئيس الجمهورية بالإجراءات التي اتّخذتها الجهات المعنية لمعالجة اختلالات الطاقة، قائلاً: إن المسار الذي سلكته الحكومة لمعالجة اختلالات الطاقة سيُكلّل بالنجاح حتماً بفضل العزيمة والإرادة الصادقة للمسؤولين. وأضاف: نتقدّم بجزيل الشكر لجميع المواطنين والصناعيين والمنتجين والقطاعات الأخرى في البلاد الذين دعموا الحكومة في هذا الصدد.

وأشاد الدكتور مسعود بزشكيان، خلال اجتماع الحكومة مساء أمس الأول، بالإجراءات التي اتخذتها الجهات المعنية لتقليص اختلال التوازن في قطاع الطاقة، وقال: إن المسار الذي اتخذته الحكومة لتقليص اختلالات الطاقة والقضاء عليها سيُكلّل بالنجاح لا محالة بفضل عزيمة المسؤولين وإرادتهم الصادقة.

ويُهنّئ بالعيد الوطني لأرمينيا

في سياق آخر، بعث رئيس الجمهورية رسالتين إلى كل من رئيس الجمهورية ورئيس وزراء أرمينيا؛ مُهنّئاً إيّاهما بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال واليوم الوطني في هذا البلد.

ونوّه الرئيس بزشكيان، في رسالة التهنئة إلى نظيره الأرميني فاهاجن خاتشاتوريان، بأن البلدين في ظل تاريخهما وحضارتيهما وثقافتيهما العريقتين، تعايشا مع بعضهما الآخر وأقاما علاقات وثيقة منذ أمد بعيد.

وتطلع رئيس الجمهورية إلى استمرار عملية النهوض بمستوى العلاقات الثنائية وتعميقها، إنطلاقاً من إرادة قادة البلدين والرؤى والأهداف الإستراتيجية والمصالح المشتركة.

كما أكد الرئيس بزشكيان، في رسالة التهنئة إلى نيكول باشينيان رئيس وزراء أرمينيا، أن «العلاقات بين إيران وأرمينيا شهدت خلال السنوات الأخيرة تنامياً بمختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية»؛ معرباً عن أمله في مواصلة هذا المسار، بناء على إرادة قادة البلدين، ومن خلال تسخير الإمكانات الكبيرة المتاحة بهدف تطوير التعاون، وذلك انطلاقًا من الأهداف الإستراتيجية، وبما يعزز السلام والاستقرار في المنطقة.

سنواجه العدو بردّ حاسم

إلى ذلك، أكد محمد رضا عارف، النائب الأول لرئيس الجمهورية، خلال اجتماع المجلس الاقتصادي، يوم أمس، أن إيران جاهزة لمواجهة أي سلوك ظالم ضد شعبها وبلادها، موضحاً: «لسنا محبين للحرب؛ لكن أي تحرك من قبل العدو سيقابَل برد حاسم وقوي».

وأشار عارف إلى محاولات بعض الدول الأوروبية إعادة فرض العقوبات عبر مجلس الأمن، قائلاً: «أداء شعبنا وحكومتنا كان متميزاً في مواجهة العقوبات الغربية الظالمة، ونحن لا نسعى لعودة هذه العقوبات، ونأمل أن تتعقل هذه الدول وتتعلم من تجربتها السابقة مع إيران.» وأضاف: إن الحكومة وضعت خططاً للتعامل مع الظروف الخاصة، بما في ذلك الجوانب الاقتصادية، موضحاً: إذا تم تفعيل «آلية الزناد»، فالتنبؤات والاستعدادات الاقتصادية اللازمة قد تم اتخاذها مسبقاً.

عارف: سنواجه العدو بردّ حاسم؛ والاستعدادات لمواجهة «آلية الزناد» مُتكاملة

إسلامي، مُؤكداً أن زيارته تُشكّل نقطة تحوّل في العلاقات الثنائية:

إيران وروسيا توقعان اتفاقية لبناء محطات نووية جديدة

وصل يوم أمس، مساعد رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية «محمد إسلامي»، الى موسكو على رأس وفد لإجراء لقاءات ومحادثات مع المسؤولين الروس، كما يلقي اسلامي كلمة في فعاليات أسبوع الطاقة الروسي العالمي.

وكان في استقبال إسلامي، لدى وصوله الى مطار شريميتوفو الدولي في موسكو، السفير الإيراني لدى روسيا، كاظم جلالي.

وفي بداية هذه الزيارة، صرح رئيس منظمة الطاقة الذرية للصحفيين: «انه نظرا لمسار تطوير التعاون مع روسيا والظروف الحالية، سنشارك في المعرض الخاص بالأسبوع العالمي للطاقة الذرية في موسكو، وسنلقي كلمة فيه».

وأضاف إسلامي: «تتبادل إيران وروسيا وتوقّعان خلال الفعاليات الجانبية للأسبوع العالمي للطاقة الذرية وثائق تهدف الى توسيع التعاون بين البلدين».

وأشار إلى برنامج الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتوفير ٢٠ ألف ميغاواط من الكهرباء من خلال تطوير محطات الطاقة النووية، قائلا: «تم توقيع عقود بين حكومتي البلدين في هذا المجال، وقد خُصص لروسيا نصيب محدد من هذه العملية التنموية».

سبل تعزيز التفاعل والتعاون

وأضاف رئيس منظمة الطاقة الذرية: «خلال زيارتنا إلى موسكو، سنقوم بزيارة المصانع المنفذة للعقود، كما سنعقد اجتماعات مع المؤسسات العلمية والبحثية، وسنناقش سبل تعزيز التفاعل والتعاون في المجالات البحثية والتعليمية». وأشار إسلامي إلى المحادثات التي جرت بين الرئيسين الايراني والروسي في الكرملين بتاريخ ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥، قائلاً: «أعلن السيد بوتين، رئيس جمهورية روسيا الاتحادية المحترم، خلال لقائه مع الدكتور بزشكيان، أن أبرز مجالات التعاون والنشاط بين البلدين هو قطاع الطاقة، وأهمها بناء محطات الطاقة النووية. ومن هذا المنظور، فإن هذه الزيارة تمثل نقطة تحول في العلاقات الثنائية». وتابع: «حاليا، تقوم روسيا ببناء الوحدتين الثانية والثالثة من محطة بوشهر النووية». وقال مساعد رئيس الجمهورية: «يحتل هذا المشروع أولوية لدى حكومتي إيران وروسيا، وقد أدت التأكيدات المتكررة من رئيسي البلدين إلى تسريع وتيرة تنفيذه وتحقيق تقدم أكثر سلاسة. كما أن محادثاتنا تساهم في تسهيل هذا التعاون».

اتفاقية لبناء محطات نووية جديدة

وأعلن نائب رئيس الجمهورية: أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا الاتحادية ستوقعان اتفاقية لبناء محطات نووية جديدة في الأيام المقبلة. وأضاف إسلامي أمس الاثنين: إن الاتفاق بين حكومتي البلدين ينص على بناء ثماني محطات للطاقة النووية من قبل روسيا أربعة منها في بوشهر، ووفقا للاتفاق كان ينبغي على إيران أن تعلن عن بناء محطات الطاقة اللاحقة للجانب الروسي. وتابع: تم استكمال المفاوضات والدراسات اللازمة لتنفيذ الجزء الثاني من هذا العقد، وتم اختيار وتجهيز وتجهيز الأراضي اللازمة لبناء محطات الكهرباء. وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية: في السابق، تمت زيارات إلى مواقع بناء هذه المحطات النووية، وجرت مفاوضات بشأن العقود، ومع الاتفاقية التي سيتم توقيعها هذا الأسبوع، ستدخل تلقائيا مرحلة التشغيل للمضي قدما في التصميم والهندسة والإجراءات التكميلية.

آفاق التعاون بين إيران والوكالة الدولية

وقال إسلامي، عن آفاق التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية: لقد أكدنا دائما على أن هذه الدول الأوروبية الثلاث والنفوذ الصهيوني يجب ألا يزيد من إلحاق الضرر بسمعة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، ويجب أن تسمح لهذه المنظمات بأداء واجباتها بعدالة ومهنية في إطار أنظمتها. وأكد إسلامي: أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلتزمت دائما بالضمانات ومتطلبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار برامجها المعتمدة، وتواصل برامجها السلمية في المجال النووي. وأشار إلى أنه «متى شعرنا وأدركنا أن الوكالة تعمل بحيادية وأن القانون البرلماني الجديد الذي يتعين علينا الالتزام به وشروطه ومتطلباته قد تم الوفاء بها، فإن تعاوننا سيستمر».

رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة:

سنردّ على تهديدات المتغطرسين بما يفوق التصور

قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء عبدالرحيم موسوي: نؤكد للشعب الإيراني النبيل والبطل أن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية، بالاعتماد على قدراتها ومفاجآتها الاستراتيجية، مستعدّة لمواجهة أيّ تهديد من قبل المتغطرسين والطغاة في العالم بردّ سريع وحاسم يجعلهم يندمون ولا يمكن تصوره. وجاء في رسالة اللواء موسوي، بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين للدفاع المقدس، يوم أمس: أسبوع الدفاع المقدس يذكرنا بالشهداء الأبرار وتضحياتهم، ويمثل ذروة صمود الشعب الإيراني في وجه العدوان الشامل لنظام الهيمنة.

إيران ستحوّل أيّ تهديد إلى فرصة

وأردف: إن الانتصار على العدوان في الدفاع المقدس في حرب الـ١٢ يوما المفروضة، الذي كان يهدف إلى ضرب التضامن الوطني، ونظام الجمهورية الإسلامية المقدس، والوحدة الوطنية، أثبت مرة أخرى أن إيران والإيرانيين يهزمون العدو في الخطوات الأولى، بفضل الردع الذكي والرد الحاسم والمتناسب وبالتوكل على الله تعالى، وبفضل قيادة حكيمة وشجاعة وواعية وبصيرة، وقوتهم العسكرية والدفاعية المحلية وقدراتهم الإقليمية، وإن هذه الحادثة وجهت رسالة واضحة للأعداء وجبهة العدو بأن إيران لن تبقى مكتوفة الأيدي فحسب، بل ستحول أي تهديد إلى فرصة لإظهار قوتها الوطنية والإقليمية والدولية وستعطل حسابات العدو ومعادلاته.

سنردّ بحزم وبقوّة على أدنى اعتداء

من جانبه، قال القائد العام للجيش اللواء «أمير حاتمي»: ان أدنى عدوان سيقابل بردّ موحّد وسريع وحكيم وقويّ من محاربي الجيش وحرس الثورة الاسلامية، وإذا أخطأ الاعداء مرة أخرى فسوف يتلقون ردّاً حازماً يجعلهم يندمون. وبمناسبة انطلاق فعاليات احياء أسبوع الدفاع المقدس، زار القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء محمد باكبور، مقر قيادة الجيش، حيث التقى بالقائد العام للجيش، اللواء امير حاتمي. وأكد القائد العام للجيش على التعاون والتآزر والوحدة الاستراتيجية بين حرس الثورة الاسلامية والجيش، موضّحاً: إن الوحدة والتنسيق القائم بين الجيش الإيراني وحرس الثورة الإسلامية هو العمود الفقري للأمن الوطني ومفتاح الوصول إلى قمم الأمن والاقتدار. هذه الوحدة هي درعٌ حديدي يحمي بلادنا من الفتن والحيل والمؤامرات التي يحيكها الأعداء. وأوضح: في الحرب المفروضة ذات الـ١٢ يوما، وقفنا بحزم أمام مطالب الأعداء، وأثبتنا مرة أخرى أننا لن نتنازل عن مصالحنا الوطنية، وأن الشعب الإيراني والقوات المسلحة المنبثقة عنه ستواصل بقوة مسيرة الشهداء.

التآزر والوحدة الوطنية

بدوره اشار القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء محمد باكبور، في هذا اللقاء الى الدروس والعبر المستفادة والأحداث التي وقعت خلال الحرب المفروضة ذات الـ١٢ يوما، قائلا: إن الأحداث التي وقعت في تلك الحرب المفروضة كانت تذكيرا دقيقا بأيام بداية الثورة الاسلامية، وتآزر الشعب الايراني الذي تحقق في البلاد في ذلك الوقت، ونوّه بالدور الفريد للقيادة العامة للقوات المسلحة في إدارة ساحة المعركة، موضحا: في الساعات الأولى من الحرب، استُشهد القادة الأساسيون وسلسلة القيادة لدينا، لكن سماحة القائد الأعلى، بحكمته، قام بدور أساسي في اختيار خلفاء القادة الشهداء وفي إدارة الحرب حتى يوم نهايتها. وفي النهاية، تمكنا من إخضاع العدو الذي جاء ليُركّع النظام الاسلامي، فركعناه نحن، لدرجة أنهم هم والأمريكان طلبوا في النهاية وقف إطلاق النار.

أدرك العالم الطبيعة العنصرية للكيان الصهيوني

من جانبه، قال نائب القائد العام للحرس الثوري «العميد علي فدوي»، بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس مساء أمس الأول: إن العالم، وبعد مرور نصف قرن، أدرك اليوم حقيقة الكيان الصهيوني العنصري من خلال رؤى الإمام الخميني(رض)؛ واضاف، ان «موجة من الكراهية تجاه هذا الكيان انتشرت في جميع أنحاء العالم اليوم». الى ذلك، صرح كبير المتحدثين باسم القوات المسلحة في مؤتمر «موجة الحقيقة» بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس، يوم أمس: لم يقف بلدنا اليوم في وجه الأعداء فحسب، بل سيمرّغ أنف الصهاينة بالتراب.

حرس الثورة: نواصل تحسين جاهزيتنا القتالية

من جهته صرح المتحدث باسم الحرس الثوري الاسلامي، العميد علي محمد نائيني، ان هدف الكيان الصهيوني والولايات المتحدة من شن الحرب على ايران كان هو اسقاط النظام، مُؤكّداً: ان القوات المسلحة الايرانية تواصل تحسين جاهزيتها القتالية.

● أخبار قصيرة

عراقجي في نيويورك لحضور الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة

وصل وزير الخارجية «عباس عراقجي»، أمس الاثنين، إلى نيويورك على رأس وفد دبلوماسي لحضور الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وكان في استقباله سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، «أمير سعيد إيرواني».

ويرافق عراقجي في هذه الزيارة نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية «مجيد تخت روانجي»، ومساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية «كاظم غريب آبادي»، والمتحدث باسم الخارجية «إسماعيل بقائي»، وسفيرة ومساعدة ممثلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائمة في منظمة الأمم المتحدة «زهرا ارشادي».

ويرافق عراقجي خلال هذه الزيارة، الرئيس بزشكيان الذي يتوجّه اليوم الثلاثاء الى نيويورك للمشاركة في الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، ويشارك عراقجي في اجتماعات مختلفة تتعلق بالقضايا المدرجة على جدول أعمال الأمم المتحدة، ويشرح مواقف ووجهات نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ويلتقي عراقجي مع نظرائه من مختلف البلدان، ليبحث معهم القضايا الثنائية والإقليمية والدولية.

وتبدأ الدورة الثمانون للجمعية العامة للأمم المتحدة الثلاثاء ٢١ سبتمبر، وتنتهي يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر.

إيران تدين الإعتداء على المدنيين في السودان

أدانت وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في بيان، الهجوم بطائرة مسيرة على مسجد في مدينة الفاشر بالسودان.

وجاء في البيان، الذي نُشر مساء أمس الأول: «تدين وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية الهجوم بطائرة مسيرة على مسجد في مدينة الفاشر بالسودان، والذي أسفر عن مقتل وإصابة مجموعة من المصلين السودانيين الأبرياء، وتعتبره انتهاكًا واضحًا لقواعد القانون الإنساني الدولي».

واضاف البيان: «إن وزارة الخارجية، إذ تعرب عن تعاطفها مع الناجين من هذا الحادث وتتمنى للمصابين الشفاء العاجل والصحة الجيدة، تؤكد على ضرورة الوقف الفوري للهجمات على المدنيين والبنية التحتية الحيوية في السودان وحل الأزمة الحالية في البلاد من خلال المحادثات السودانية-السودانية».